

## نور على الدرب 282 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)  
واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:40](#)

عقب الشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل فيها جمعا من الاسئلة في احدها يقول عرفوا لنا الربا ومتى يكون الربا - [00:01:00](#)

فالبيع والشراء حتى نجتنب جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الربا خطره عظيم واكله كبيرة عظيمة من كباير الذنوب بعد الشرك. فهو من السبع - [00:01:20](#)  
قد قال الله سبحانه وتعالى الذين ياكلون الربا لا يقولون الا كما يقول الذي يتخبطه الشيطان من المس. الى قوله تعالى الا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم - [00:01:40](#)

فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. والربا في اللغة الزيادة يقال ربي الشيء اذا زاد ومنه الربوة وهي المكانة المرتفع من الارض واما الربا في الشرع فهو زيادة مخصوصة في اموال مخصوصة حددها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله البر - [00:02:00](#)  
وبالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح والذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلا بمثل بيد امن زاد او استجاب فقد اربى فهذه الستة يدخلها الربا اذا بيع بعضها ببعض. ويقاس عليها كل ما شاركها في العلة - [00:02:20](#)

التي من اجلها حرم الربا فيها. فاذا بيع بعض جئنا بعضها ببعض. اذا بيع الجنس بجنس البرد الشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة والتمر بالتمر والملح بالملح وكذلك ما شاركها في علة الربا اذا بيع الجنس بجنس من هذه الاشياء - [00:02:40](#)  
وشاركها في الجنة فانه يجب امران تساوي في المقدار والتقابل في المجلس. اما اذا بيع جنس بجنس اخر كما لو بيع البر بالتمر او

بيع الذهب بالفضة. قد قال صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. فاذا - [00:03:00](#)  
قد ذهبوا بالفضة او ما يقوم مقام الذهب والفضة من الاوراق النقدية. اليوم وهي من جنسين مختلفين الدولار بالريال السعودي جاز فاضل ولكن لابد من التقابل في المجلس. الربا اذا نوعان ربا فضل وهو الزيادة بين جنسين علة ربا الفرد - [00:03:20](#)

وربا نسيه وهو التأجيل والتأخير المجلس العقدي. ومن انواع الربا القرض بالفائدة. قال صلى الله عليه وسلم كل قرض جر نفعا فهو ربا لان القرض عقد وفاق يقصد منه دفع حاجة المحتاج ثم يرد بدله الى المكرم. والقرن عقد انفاق واحسان - [00:03:40](#)  
في اه التوسعة على المحتاجين ثم يردون امام ما اقترضوه الى المقرضين فلا يحصل لا يحصل كل منهم على اه على خير فالمقترض يحصل على التوسعة بالقرض والمكرر يحصل على الاجر ويرجع اليه يرجع اليه رأس ماله ولا يضيع له شيء - [00:04:00](#)

اذا اخذوا زيادة على القرض فهذا هو الربا الصريح باجماع اهل العلم فقرون القروض التي يؤخذ عليها زيادات القروض بالفوائد به ربا

صريح باجماع اهل العلم سواء كانت من افراد او من مؤسسات او من بنوك او غير ذلك فالربا خطره عظيم - [00:04:20](#)  
فشره مستطيل قد لعن صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن منكم يسأل عن وضع  
امانة بمبلغ ما باداء العمرة. فاذا حضرت في الزمن المحدد ترد اليك تلك الامانة واذا - [00:04:40](#)

تخلفت ما ترد ما حكم مثل هذا التعامل؟ ما فهمت السؤال؟ يسأل عن وضع امانة بمبلغ معين لاداء العمرة. طيب حضرت في الزمن  
المحدد ترد واذا تخلفت لا ترد اليك تلك الامانة. الامانة يجب اداؤها. قال تعالى ان الله يأمركم - [00:05:00](#)  
ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قال سبحانه وتعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله  
ورسوله تخونوا امانتكم وانتم تعلمون الامانة وهي الوديعة يعني الوديعة نوع من الامانات فيجب ردها الى من ائتمن. قال صلى -

[00:05:20](#)

قال قال الله تعالى فليؤدي الذين اؤتمن امانته. وقال صلى الله عليه وسلم اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ولو شرط اه  
عدم ادائها في وقت محدد لو قال ان جيت في كذا رديت عليك امانتك واذا تأخرت لا اردتها عليك فهذا شرط باطل مخالف لكتاب الله

- [00:05:40](#)

ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان مئة شرط  
نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى الاخوات المستمعات رمز في رسمها بالحروف حاء الف تقول هل الله

سبحانه - [00:06:00](#)

تعالى سوف يحاسبنا يوم القيامة على اعمالنا الصالحة من فرائض ونوافل ام عن الفرائض فقط. الله سبحانه وتعالى يحاسب على

اداء الفرائض ويحاسب ايضا على فعل المحرمات والمعاصي ويسأل كل عامل عن عمله فاذا - [00:06:20](#)

الصلاة بالواجبات فانه يسأل عن تقصيره في ادائها او تركها او شينا منها يسأل عن تركه اياها ويحاسب على ذلك وذلك اذا ففعل

محرمات او ظلم احدا من الناس يعني اعتدى على احد في بدنه او في عرضه او في ماله فانها ترد - [00:06:40](#)

ظالم الى اهلها يحاسب عليها العبد يوم القيامة الحساب يشمل كل شيء فيه تفريط وفيه وفيه اضاعة لحق الله جل وعلا او لحق

المخلوقين حسب عليه الانسان والحساب قد يكون عسيرا والعياذ بالله قد يكون يسيرا ومن ينقش الحساب عذب على - [00:07:00](#)

انا فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا وهذا الحساب اليسير هو العرض واما من اوتي

كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا فالحساب لابد منه لكن المؤمن يحاسب حسابا يسيرا وهو العرض - [00:07:20](#)

واما الكافر واما العاصي فانه يحاسب حسابا عسيرا وثقيلا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها انني اصبت بوسواس

منذ فترة حيث انني اصبحت اشك في الامور التي هي من اليقين. مثل الامور الغيبية. وانا لا اعلم - [00:07:40](#)

ماذا اصبت بهذا الوسواس مع انني محافظة على الصلوات وبهذا اشعر بالكآبة والضيق واحس ان الله لن يتقبل مني اعمال الصالحة

وعندها تركت كثيرا من النوافل مثل صلاة الليل وصلاة الضحى وفي بعض الاحيان اصلي حتى السنن الرواتب وفي - [00:08:00](#)

بعض الاحيان لا اصلي حتى السنن الرواتب. مع انني في السابق شديدة المحافظة عليها. هل معنى هذا ان الله لا يبرضى فلن يتقبل

مني اعمال في السابق. ارجو منكم الرد على هذا السؤال بالاجابة الكافية الشافية. حفظكم الله. الوسواس - [00:08:20](#)

الشیطان فعلى الانسان ان يستعيز بالله من الشيطان. وكذلك عليه ان لا يلتفت لهذا الوسواس ولا يهتم به بل يرفضه رفضا تاما عليه

الا يتحدث به الى وسوسته نفسه بل يرفض الكلام فيه فاذا عمل بهذه الامور لن يضره لن يضره - [00:08:40](#)

هذا الوسواس وسيذهب عنه باذن الله. وعليك المداومة على ذكر الله وعلى الاعمال الصالحة وعلى قيام الليل تذهب عنك هذا باذن

الله وما دمت لا تتكلمين بهذه الشكوك التي تقولين انها قد تكون في امور العقيدة ما دمتي لا تتكلمين بها - [00:09:00](#)

الا فانها لا تضر. نعم. بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية العربية السورية حلب وباعثها المستمع عبدالسلام السالم.

الاخبار والسلام يقول اريد ان اسأل عن امر ظل محير لمدة سنوات. الا وهو ان شابا يريد الزواج من فتاة راغب فيها وهي -

[00:09:20](#)

راغبة فيه ولكن المشكلة ان هذا الشاب رضع من ام تلك الفتاة روعة مشبعة فماذا ترون فضيلة الشيخ؟ جزاكم الله خيرا مع العلم انني قرأت في بعض المراجع احاديثا للرسول صلى الله عليه وسلم انه لا تحرم النص ولا النعتان او الجمعة ولا الروعتان حسب قول -

00:09:40

للعلماء وعن عائشة انهن كن يقرأن في القرآن عسف وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم اصبحنا خمسة. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من وهو ما يحرم من الرضاعة الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام. وحديث سهلة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم

00:10:00 - اربعيه خمس ركعات -

افادكم الله وجزاكم عنا خيرا. نعم الامر كما ذكرت السائلة او كما ذكر السائل وكما دلت عليه الاحاديث الشريفة عن صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة يحرم ما تحرم البلاد لكن لابد من من شرطين الشرط الاول ان يكون الرضاع قبل الفطام - 00:10:20

اما الرضاعة الذي بعد الحولين وبعد الفطام فانه لا يحرم. الشرط الثاني ان يكون الرضاعة خمس رضعات معلومات. فان كان اقل من خمس فانه لا يحرم ولكن يجب ان نعلم ما حذر الرضعة الواحدة فان بعض الناس يعتقد ان الرضعة هي الشبع شبع آآ الطفل وليس -

00:10:40

كذلك بل الرضعة هي المصفى ان يمص الثدي ثم يتركه لتنفس او انتقال الى ثدي اخر ثم يعود فاذا عاد ومسه مرة صارت رضعة ثانية وهكذا حتى يكمل خمس مصات ولو في مجلس واحد هذه هي الخمس التي تحرم خمس مصات بان - 00:11:00

وصف الثدي ويصل اليه منه لبن ثم يتركه لتنفس او لعطاس او انتقال الى ثدي اخر ثم يعود فاذا كرر هذا منه خمس مرات سواء في مجلس او في مجالس صار خمس رضعات محرمة الذي ذكره السائل انه - 00:11:20

اريد الزواج من فتاة لكنه رضع من من جدتها يقول او من امها المهم انه رضع من امها او من جدتها لا يحل له ان يتزوجها اذا كانت الرضعات خمس وكانت في الحولين. لانها ان كانت رضعت من امه فهو اخوها. وان كانت وان كان رضعا - 00:11:40

من جدتها فهو خالها فلا تحل له وينبغي التنبيه على انه اخطأ في لفظ الحديث الذي يقول بعد وفاة الرسول صار خمس رضعات غتكون ليس الامر كذلك وانما صار خمس رضعات في اخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوفي والامر على ذلك يعني لم -

00:12:00

النسخ. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة بعث بها مستمع الرمد الى اسمه بالحروف ميم ميم الف يقول كنا نصلي صلاة تحاصر في مسجد قريب من بيتنا ونحن في الصلاة وفي الركعة الرابعة اذ قام الامام بالركعة الخامسة ناسيا فتحير المأمومون

00:12:20 - فمنهم

من قال فمنهم من قام مع الامام ومنهم من جلس فقمنا بتنبيه الامام بقولنا سبحان الله ومن الغريب ان الامام لم يجلس وانما اكمل الركعة الخامسة فتبعه بعض المأمومين وصلوا معه. واما البعض الاخر فلم يسلم على الامام. الركعة - 00:12:40

الخامسة وظلوا جالسين حتى وصل الامام الى التشهد وسجد سجدة السهو وسلم. فاختلف المصلون في صحة الصلاة فقال ورجل وهو من ائمة بعض مساجدنا. وقال الذين اكملوا مع الامام وصلوا الركعة الخامسة صلاتهم باطلة. واما الذين لم يكملوا - 00:13:00

مع الامام وظلوا جالسين فصلاتهم صحيحة فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. اذا قام الامام الى الخامسة ونبهه فامروه ولم يجزم بصواب نفسه وجب عليه الرجوع. اما ان كان يجزم بصواب نفسه فانه يستمر. ولكن المأمومون من كان يعلم - 00:13:20

ان هذه خامسة ويعلم ان متابعة الامام لا تجوز ولكنه تابعه مع ذلك وهو يعلم انها خامسة وان متابعتة لا تجوز هذا صلاته باطلة. اما من تبعه جاهلا انها خامسة او جاهلا بالحكم في متابعة الامام فيها فصلاته صحيحة - 00:13:40

فلا بد من هذا التفصيل. اما الذين جلسوا فهم يعلمون ان ان هذه خامسة وجلسوا فقد اصابوا وهم بالخيار ان شاءوا سلموا انفسهم وان شاءوا انتظروا حتى يسلم ويسلمون معه ولكن على الامام ان يسجد للسهو على الامام اذا كان لم يعلم - 00:14:00

رأى انه اذا كان الامام لم يعلم انها زائدة وانما ظن ان الصلاة لم تكمل ولم يتعمد الزيادة فعليه ان يسجد سهو وتكون هذه الزيادة لا حكم لها لانه لم يتعمدها. عليه ان يسجد للسهو بعد السلام وان يسجد المأمومون معه تبعا له - 00:14:20

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من لحج في اليمن بتوقيع اختين من هناك هما الذكية وهدي يسألنا ويقول بعض الناس عندنا يقومون بترك قطعة ارض زراعية ويقولون هذه سبيل للمسجد فيزرعونها - [00:14:40](#)

ثمرها وبعد ذلك يبيعونها ثم يشترون بثمرها شيئا للمسجد. وتظل هذه الارض هكذا فمن واحد الى احد وهم لا يأكلون من ثمرها يقولون انه حرام. فهل هذا العمل صحيح؟ وجهونا جزاكم الله خيرا. نعم هذا العمل صحيح اذا كان - [00:15:00](#)

هذا الوقف على المسجد فانه يجب صرف غلتها للمسجد ولا يجوز لهم ان يأخذوا منها شيئا الا اذا كان الواقف شرط ان من يقوم عليها ويتولى شأنها يأكل منها فلا بأس. واما اذا لم يكن الواقف شرط شيئا من ذلك فانها كلها تكون لمصلحة - [00:15:20](#)

المسجد نعم. جزاكم الله خيرا. تقول لي عمة لا تصلي ولكنها تصوم وهي لا تعرف النطق الصحيح. وهي ليست خلفاء كما قلت لها قودي الحمد لله لا تعرف نطقها وكم حاولت تعليمها لكن لا تعرف وهي ذات شعور وسمعت منكم في - [00:15:40](#)

برنامج نور على الدرب. اما الانسان اذا عجز عن الفهم يحمد الله ويستغفره قدر الصلاة. لكن هي عليها صعب ذلك الاستغفار وذلك الذكر فكيف يكون توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. يجب عليها ان تصلي بحسب حالها. فان كانت - [00:16:00](#)

تقدر على قراءة الفاتحة وجب عليها ذلك. واذا كانت لا تعرفها يجب ان تتعلمها. ويجب عليكم ان تعلموها سورة الفاتحة وما تيسر معها من القرآن فان كانت لا تستطيع اخذ شيء من القرآن لا الفاتحة ولا غيرها فانها تحمد الله وتهلله وتكبره محله - [00:16:20](#)

القراءة في حالة القيام ثم ترك وتكمل صلاتها وان كانت لا تستطيع لا هذا ولا هذا لا القرآن ولا الذكر والتسبيح والتهليل والتكبير فانها تصلي على حسب حالها ولو لم تتكلم بشيء من قرآن او ذكر تصلي على حسب حالها لقوله تعالى فاتقوا - [00:16:40](#)

اتقوا الله ما استطعتم ولا يجوز لها ان تترك الصلاة وهي تقدر عليها بحسب استطاعتها ولا يجوز لكم انتم ان تتركوها بل ان ان تعلموها وان تخبروها انها تجب عليها الصلاة بحسب استطاعتها ولو بدون قراءة ولو بدون ذكر اذا كان - [00:17:00](#)

لا تستطيع ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. وقلن الاخوات من اليمن عند حدوث الامطار تحدث الصواعق باذن نعم. ويتوفى بعض الاشخاص وهنا يقولون ان هذا بسبب الشياطين. ذلك انها تختبئ في جانب الانسان فتغلب الساعة - [00:17:20](#)

فباذن الله في حرم الشيطان وتصيب الشخص فهل هذا صحيح؟ وما هي الاذكار التي تنصحوننا بقولها عند حدوث ذلك جزاكم الله خيرا. هذا الكلام غير صحيح. الصوائب تصيب من من شاء الله اصابته فيموت بالصعق. والله - [00:17:40](#)

جل وعلا يقول ويوصي الصواعق فيصيب بها من يشاء. فاصابة الصواعق باذن الله عز وجل يصعق الانسان بالصاعقة فيموت هذه اصابة بسبب وهو ضرب الصاعقة له وليس هذا للجن دخل في ذلك. وعلى الانسان اذا رأى - [00:18:00](#)

او سمع هذه الصواعق ان يدعو الله عز وجل بالسلامة وان يكفيه شرها وان يقيه منها. نعم. جزاكم الله خيرا كما اليكم تقول عندنا بعض الناس يقولون ان بعض الاشخاص الذين ظلموا في الدنيا او سرقوا حاجة على الناس انهم يئنون - [00:18:20](#)

جعود ويتعلمون في القبور ويقولون انهم سمعوا مثل هذا ويقولون الذي يسمع يا فلان ماذا تريد؟ او ما بك اقول له اسألك بالله ان تقول لاهلي ان يردوا للناس حقهم ويسمي له حاجتهم. فهل من الواقع ان تظهر - [00:18:40](#)

وهذه الاشياء الغيبية ام هذا توهم عندهم؟ جزاكم الله خيرا. اما حصول هذا في الرؤيا فقد يقع باذن الله. فليحصل في الرؤيا ان الميت يكلم الحيوان النائم ان الميت يكلم النائم ويقول له اعملوا كذا او اعملوا او سدوا عني ديني او ما اشبه ذلك - [00:19:00](#)

الا يحصل في الرؤيا والرؤيا حق الرؤيا اذا كانت من الله لها حق ويعمل بها واما ان الميت يتكلم ويصوت يقول افعلا كذا وافعلوا كذا هذا غير صحيح والاموات لا يتكلمون ان من باب المعجزات لبعض الانبياء اما الميت فهو لا يتكلم - [00:19:20](#)

لم ولا يكلم احدا. نعم. جزاكم الله خيرا. هل يجوز للحائض ان تغسل الجنابة التي يجوز لها غسلها؟ نعم لا تغسل النساء النساء يغسلن المرأة الميتة والمرأة ايضا تغسل زوجها وكذلك الزوج يغسل زوجته وما عدا ذلك فان - [00:19:40](#)

جعل يغسلهم رجال والنساء يغسلهن نساء واما الطفل الذي هو دون التمييز فلا بأس ان يغسله الرجال والنساء على حد سواء اغسله رجال او يغسله نساء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله -

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاؤنا في هذه  
مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ فالح -

00:20:20

مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج

نور على الدرب مرة اخرى. شكرا - 00:20:40